

النكت على مقدمة ابن الصلاح

لإملاء الحديث فإنه من أعلى مراتب الراوين " () إلى آخره .

وإنما كان كذلك لأن الشيخ يعلم ما يملئ ويتدبره والكاتب يحقق ما يسمعه ويكتبه وقد أملئ النبي A الكتب إلى الملوك وفي المصالحة [في] (3) يوم الحديبية وغير ذلك قال (أ / 209) ابن السمعاني " وأملئ النبي A على كتابه كثيرا قال وفي أتباع التابعين ومن دونهم

(2) ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري وأبو مسلم الكجي (3) والفريابي وغيرهم من المتأخرين خلق كثير فذكرهم (4) وكان بعضهم يجعل في أسبوع يوما للإملاء وبقية الأيام للقراءة وللحافظ السلفي .

(واطب على كتب الامالي جاها ... من ألسن الحفاظ والفضلاء) .

(فأجل أنواع الحديث بأسرها ... ما يكتب الإنسان في الإملاء) .

وقد أسنده الرافعي في آخر أماليه (5) وقال " إملاء الحديث طريقة مسلوكة